

برهم صالح يفتح مركزاً ثقافياً أميركياً في أربيل

□ أربيل / المدى

افتتح رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم صالح، في مراسيم خاصة بمقر القنصلية الأمريكية في أربيل، دار ايكليتن الثقافي، وحضر مراسيم الافتتاح عدد من الوزراء والقنصل العام الأمريكي في أربيل، بالإضافة إلى ٢١ ممثلاً عن الجامعات الأميركية.

ورحب القنصل الأميركي برئيس حكومة إقليم والضيوف لمشاركتهم وحضورهم مراسيم افتتاح المركز الثقافي في القنصلية الأميركية باسم دار ايكليتن. وأشاد في كلمته إلى الدور المهم والتاريخي لوليام ايكليتن كمؤرخ ومستشرق أميركي في الشرق الأوسط، مؤكداً أن من أهم خصوصيات هذا الكاتب والمؤرخ الأميركي إيلاء الأهمية بالتاريخ الثقافي للشعب الكردي، ومن هذا المنطلق ألف كتابين عن القومية الكردية، وكان ملماً باللغة الكردية بشكل جيد.

وأضاف القنصل الأميركي، إن وليام ايكليتن كان له دور مهم في تقارب الشعب الأميركي والكردي، مبيناً أن نتاجاته



وكتاباتهن عززت من أواصر الصداقة بين الشعبين. وقدم برهم صالح تهنئته للقنصل الأميركي في أربيل بمناسبة افتتاح دار ايكليتن الثقافي، ووصفها بخطوة إضافية أخرى لتطوير وتعزيز العلاقات بين الشعب الأميركي والكردي. ووصف رئيس حكومة إقليم كردستان دور وليام ايكليتن بالأهمية القصوى، مشيراً إلى أن كتاباته ونتاجاته تمكنت من تعريف الشعب الكردي بالشعب الأميركي والعالم،

الكرد دراستهم في الجامعات الأميركية المتطورة. يذكر أن دار ايكليتن الثقافي سيكون مركزاً ثقافياً في القنصلية العامة الأميركية في أربيل، وتحتوي على مكتبة غنية خاصة، ومركزاً للإلقاء والمحاضرات وعقد الاجتماعات، ومركزاً للتبادل في المجالات الثقافية. من جهة أخرى استقبل رئيس حكومة الإقليم السفير البولندي في العراق ستانيسلاف سمولن.

وبحث الجانبان سبل التنسيق والتعاون في المجال الثقافي والاقتصادي والتجاري بين إقليم كردستان وبولندا، فضلاً عن التأكيد على تطوير العلاقات ووضع آلية لتوطيد تلك العلاقات بين الجانبين.

وقال السفير البولندي: إن إقليم كردستان منطقة نامية ومكان لجذب بلدان العالم، إضافة إلى أنه منطقة آمنة ومستقرة من الناحية السياسية والأمنية، لذا من الممكن إنجاز أعمال مشتركة في كثير من المجالات، ولهذا الغرض فإن بولندا بصدد تقديم طلب إلى وزارة الخارجية العراقية لفتح قنصلية لها في إقليم كردستان لتضطلع بمهام توطيد تلك العلاقات بين الجانبين.

وتقوية جسور الصداقة بين الشعبين. كما عبر الدكتور برهم صالح عن سعادته لحضور ممثلين عن ٢١ ممثلاً عن الجامعات الأميركية، متمنياً أن تكون هذه المناسبة فرصة لأجل متابعة الطلبة

كردستانيات

■ وديع غزوان

امراة في التحرير

كانت وحدها تهتف بأعلى صوتها " إخوان سنة وشيعة هذا الوطن ما نبيعه " بعد أن اتخذت موقعها في ركن منزو تحت نصب الحرية في ساحة التحرير.. لم يكن يميزها شيء غير كبر سننها و وقفتها وحيدة بثياب بسيطة ورتة ووجه باد عليه تعب وقهر سنوات خلت. اتجهت نحوها بعد أن رأيت فيها كل هذا الإصرار متجاوزة مرارات السنين وقهرها، وقلت لها بكلمات بسيطة: أنت على العين والراس، فقد بيضت وجهنا، وأعطيت نموذجاً لما يمكن أن تقدمه المرأة من دور ولمستوى الوعي الذي تمتلكه، وصغعت كل من يحاول الإساءة إلى دور المرأة وعطائها.. توقفت لحظة ونظرت بعين الرضا ثم واصلت هتافاتنا بعد أن تجمعت حولها نسوة أخريات وأخذت ترد أهازيج وشعارات كثيرة لم أستطع أن أُنطقها بسبب منع الداخلين إلى الساحة من حمل أي قلم ولكنني حفلت إحدائها التي تقول فيه " العراق يصبح باهله يامن يضمه له جرحه .. بعد دقائق جاءت مجموعة تحمل مكبرات صوت على خلاف غيرها من المجموعات التي يتعرض أصحابها لتفتيش دقيق، فقالت إحدى النساء: انظر كيف يحاولون أن يضيعوا صوت هذه المرأة لأنها صارت في هذه الجمعة عنواناً جديداً في الساحة لمستوى الظلم الذي لحق بنا نحن العراقيين ، فعلا جاءت المجموعة وأحاطت بنا وبالمرأة، وأخذوا يرددون من مكبر الصوت أناشيد عن العراق وعن بغداد شاركناهم الأنشودة، وسرنا معهم، لكن المرأة المتميزة التي أعياها تعب الوقوف وبدا عليها الإرهاق قالت " ولدي لا تبيعوا العراق وأنشدوا له بحرقه ونزلت دموع من عينيها على خديها حاولت إخفاءها دون جدوى.. هنا قالت: أنا والله لأبكي على مصيبتي وفقدني أولادي، لكنني أبكي العراق كله، وأبكي حظنا الذي ضيع كل شيء.. كانت كلماتها البسيطة التي قالتها بغفوية تحمل أكثر من دليل إدانة على ما اقترفه بعض السياسيين من أثم وجرائم بحق العراق وشعبه بمختلف مكوناتهم، ولا نظفنا نبالغ إذا قلنا بشكل جازم إنها وأمثالها لم يحضروا إلى الساحة من أجل شيء شخصي، وهذا ما أكدته إحدى المواظبات على المشاركة في التظاهرات عندما قالت: صدقونا ليس لنا من مطلب شخصي بل نخضر من أجل كل شباب العراق العاطلين ومن أجل كل مظلوم.. نأتي لنقول للسياسيين: فكافكم شعارات ومزادات فقد بذحمت حلم ملايين العراقيين.. لأملك وأنا أشارك هذه المرأة ومن تجمع حولها مشاعر الحزن على ما حل بنا ، إلا أن أدعو الله أن يمنح هذه النسوة الصحة والقوة ليحضرن كل جمعة ، فقد منحن الجمعة معني آخر أسمي وأكبر عندما "رفضن القعود مع القواعد"، معنى أؤكد فيه كم هي العراقية عظيمة، فلها كل التحية والإجلال.

حريق في محطة بينايي ومصرع شخصين وأضرار مادية جسيمة

مصدر: تماس كهربائي وراء الحادث

□ السليمانية/المدى

في غرفة الإدارة، ونشب الحريق أثناء تفريغ مادة النفط، ولا نعلم أسباب نشوب الحريق، الحريق الذي نشب في محطة (بينايي)، مساء الأربعاء، كان في الوقت الذي كان فيه أحد سائقي سيارات نقل الوقود يقوم بتفريغ حمولته من مادة النفط في مخازن المحطة، حيث تسبب الحريق بمصرع شخصين أحدهما ابن السائق والأخر عامل في المحطة، بالإضافة إلى إصابة شخصين آخرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية جسيمة بمحطة الوقود. وأضاف يوسف حسن مدير محطة وقود بينايي في تصريح صحفي، أنه في الوقت الذي كان يقوم فيه السائق حيدر، بإفراغ مادة النفط في مخازن المحطة، كنت جالسا

أراس بكر الضابط في الدفاع المدني خلال تصريح خاص، إن الحريق أسفر عن مصرع شخصين وإصابة آخر بجروح، بالإضافة إلى إلحاق أضرار مادية كبيرة بالمحطة، مشيراً إلى أن الحريق اندلع بسبب تماس كهربائي وانتقل إلى الخزانات الرئيسية للمحطة، مؤكداً أن فرق الدفاع المدني هرعت إلى مكان الحريق وتمت السيطرة عليه، وذكر أراس خلال تصريح صحفي إن الحريق أسفر عن مصرع شخصين وإلحاق أضرار مادية كبيرة بالمحطة، مشيراً إلى أن الحريق اندلع بسبب تماس كهربائي وانتقل إلى الخزانات الرئيسية للمحطة، مؤكداً إن فرق الدفاع المدني هرعت إلى مكان الحريق وتمت السيطرة عليه.

فنان كردي يقرر العودة من النرويج إلى كردستان مشياً

□ أربيل / المدى

قرر الكاتب والفنان الكردي المغترب سربست خسرو، أن يعود من النرويج إلى إقليم كردستان مشياً على الأقدام، بعد مرور نحو ربع قرن على اغترابه عن الوطن في النرويج. وجاء في رسالة نشرها الفنان سربست خسرو على موقع الكتروني "أوجه هذه الرسالة إلى جميع المثقفين الكرد، باعتباري احد الكرد المقيمين في بلد جليدي، وهو النرويج، تتضمن قرارا بالعودة إلى إقليم كردستان بعد اغتراب لمدة ٢٤ عاماً". وأشار إلى إنني "أنوي العودة مشياً على الأقدام، وأدعو إلى إنشاء دولة كردستان الموحدة، عازماً على تحويل حلم ٤٠ مليون كردي إلى رسالة أوصليها إلى المنظمات العالمية، لحملها على الإقرار بحرية الشعوب". وفي جانب آخر من رسالته، يقول خسرو إن "كردستان لا يمكن أن تتحرر بالسلاح والقتل والكرامية والانتقام والتسلط، وكردستان مشروع جميل للعالم إذا كتب له النجاح، وأنا جدير بهذا العمل واستطيع ذلك، ومتيقن من همة مثقفي كردستان" مبيياً إنني "سانطلق قريبا عائداً إلى إقليم كردستان".

وتعليقاً على رسالة الفنان خسرو قال عبد الرحمن فرهاد رئيس اتحاد الأدباء الكرد لـ "المدى" هذه رسالة إيجابية وحضارية لمثقف كردي يريد أن يلتفت الانتباه من المجتمعات الأوروبية إلى واقع التطورات في إقليم كردستان، وهي تعبر عن مدى التصاق المثقفين والفنانين الكرد بقضاياهم الوطنية والقومية".

فيما قال الناشط المدني والثقافي الكردي آزاد محمود، بشأن عودة خسرو من النرويج مشياً على الأقدام إلى إقليم كردستان (أركانيوز) "هذا موقف وطني، وأنا على يقين انه سيلفت أنظار الإعدام الأوروبي إلى أوضاع الكرد في كردستان، وربما سيصدر الخبر الصفحات الأولى لبعثرات الصحف الأوروبية الشهيرة، لأن خسرو قبل كونه كاتباً وفناناً يكتب اللغة النرويجية، فهو يحمل جنسية ذلك البلد".

وأضاف: "إن الأمر ربما يكون في عداد المستحيل بالنسبة للبعض، ولكنه في نظري قضية مهمة، وقد انتشر الخبر اليوم في غالبية المراكز الثقافية الكردية في النرويج وبعض الدول الأوروبية، وسيجد الخبر صدق أوسع في الأيام المقبلة". وولد الكاتب والفنان سربست خسرو عارف عام ١٩٦٣ بمدينة السليمانية، وتخرج في قسم التشكيل بمعهد الفنون الجميلة في السليمانية، ويقدم في النرويج منذ ٢٤ عاماً، طبع حتى الآن ١٣ كتاباً بين رواية وقصة ودراسة تحليلية، ثلاثة منها باللغة النرويجية، وشارك في عشرات النشاطات الفنية في كردستان وأوروبا.

معرض دهبوك التجاري مساهمة فعّالة لتطوير الحركة الاقتصادية

في دفع عجلة الحركة التجارية في عموم المنطقة ويستفيد منها قطاعات أخرى غير تجارية كقطاع النقل والمواصلات والفنادق والمطاعم، المهندس معاذ الملاح وكيل شركة (فيوجن اكسن) في العراق والذي كان من ضمن المشاركين في المعرض قال "إنني دائماً أحاول أن أشارك بمنتجات جديدة في المعرض وفي هذه المرة اشتركتنا بمنتجات الطاقة الكونية وقد كان الإقبال كبيراً على منتجاتنا أصلية جديدة تدخل لأول مرة إلى العراق" هشام النجار المدير التنفيذي لشركة النجار التي قدمت من بغداد لعرض منتجاتها بين إن ثقافة فتح المعارض في العراق جديدة في العراق لكنها تقيد كلاً من المستهلك والتاجر إضافة إلى أنها تساهم



نجاحها في المرات السابقة. محمد حمدي مدير شركة كارة للحسابات والذي شارك في هذا المعرض التجاري المقام في منطقة

□ مكتب المدى/عبد الخالق دوسكي

قامت شركة ديار لتنظيم المعارض التجارية بالتنسيق مع مديرية المعارض في محافظة دهوك بافتتاح معرض دهبوك التجاري السامع في قاعات المعرض الواقعة في منطقة نالوكا جنوب محافظة دهوك، وقد بين الزوار إن المعرض قد تميز بعرض منتجات تدخل لأول مرة في المحافظة، مدير المعرض ثارين سركيسيان أوضح في حديث لإذاعة العراق الحر إن ١٣٠ شركة أجنبية ومحلية قد شاركت في هذا المعرض "وهذه الشركات هي من تركيا وإيران والصين والنمسا وألمانيا والسويد وسوريا". سركيسيان

الاحتفال بالذكرى ٦٧ لتأسيس المكتبة العامة في السليمانية

١٢٠ ألف كتاب أحداها هدية بتوقيع عبد الكريم قاسم

□ مكتب المدى / شانو غريب

احتفت مديرية المكتبة العامة في السليمانية بالذكرى ٦٧ لتأسيسها بافتتاح قاعتين سميت إحداهما باسم العلامة محمد الملا عبد الكريم المدرس فيما خصصت الأخرى كقاعة لكتب ومجلات الأطفال، وأقيم احتفال فني وثقافي ألقى فيه شاعر الكرد الكبير شيركو بيكس قصيدة تغنى فيها بما تشهده كردستان من تطور ونهضة.

وافتح القاعتين الجديدتين الكاتب والعلامة محمد الملا عبد الكريم المدرس بحضور محافظ السليمانية بهروز محمد صالح وحضور لافت لأبرز الشخصيات الثقافية والوجوه الاجتماعية في المدينة. وقال محافظ السليمانية بهروز محمد صالح للمدى انه تسلم من مديرية المكتبة العامة طلباً ببناء مكتبتين عامتين في المدينة وطلبت منهم تصاميم لهما كي تدرس وتخصص لهما ميزانية "مؤكداً إن المحافظة تدرس بجديّة كل طلب متعلق بتطوير الثقافة في المحافظة ومشروع المكتبتين سيتم الإعلان عنه فور انتهاء التصاميم ودراستها وتخصيص الميزانية لها".

وعبر محافظ السليمانية عن سعادته بتسمية إحدى قاعات المكتبة باسم محمد الملا عبد الكريم قائلاً "الثقافة والأدب الكرديان مدينان لهذا الإنسان الذي ضحى

أعداد الموظفين منذ تأسيس المكتبة وبشكل تدريجي حتى وصل إلى الآن إلى ٢٠٠ موظفة وموظف وأشار بابان إلى أن المكتبة تضم ١٢٠ ألف كتاب ٥٣ ألف منها باللغة العربية، و٢٢ ألف باللغة الكردية، و٣٥ ألف كتاب هي كتب المكتبات الشخصية، والكتب الأخرى هي باللغات متعددة مضيفاً إن "للمكتبة العامة في السليمانية تخصصات مالية لشراء الكتب ليس داخل العراق فحسب بل نشترى الكتب من خارج العراق أيضاً".

وقال مدير المكتبة العامة في السليمانية إن في المكتبة كتباً عليها توقيع لأبرز الشعراء الكرد والشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية منها كتاب من رئيس وزراء العراق الأسبق عبد الكريم قاسم الذي أهداه للمكتبة عام ١٩٦٢ وهو مصحف مضيئاً كما توجد في مكتبات الإقضية والنواحي كتب قديمة تعزّز بها مكتبات الإقليم. مؤكداً "إن جميع قاعات المكتبة هي بأسماء أبرز الشعراء والكتّاب الكرد كاعتزاز منا بإبداعاتهم الشعرية والأدبية ونظمت أول فعالية ثقافية في قاعة محمد ملا كريم بإلقاء قصيدة للشاعر الكردي الكبير شيركو بيكس، وقدم الفنان المسرحي ياسين قادر برزنجي مجموعة من قصائد الشاعر كوران بطلب من الأديب محمد ملا كريم. فيما قدمت مجموعة من الفنانين الشباب مقطوعات موسيقية.

وهو ابن العلامة عبد الكريم المدرس مفتي بغداد. بدوره قال محمد الملا كريم لـ "المدى" إن إطلاق اسمي على هذه القاعة شرف لي وأنا أقدر ذلك. لقد قلت بأن في كردستان والسليمانية من هم يستحقون أكثر من أن تطلق عليهم أسماء قاعات المدينة، مع هذا أنا أشكرهم وأشكر القائمين على الفعالية" وتابع "مازلت رغم المرض أتابع وأكتب ومنشغل الآن بتكملة جهد والدي عبد الكريم المدرس ومراجعة ديوان الشاعر الكبير سالم".

يذكر إن المكتبة العامة بالسليمانية بنيت عام ١٩٤٤، و تم تجديد بنائها بقرار ن رئيس حكومة الإقليم برهم صالح عام ٢٠٠٢ وكانت تضم قاعتين صغيرتين وتضم المكتبة الآن قاعات، للقراءة والأبحاث واللغات الانكليزية والعربية والكردية وقاعتين خاصتين بالأطفال وقاعة للمكتبات الشخصية مهداة من قبل الشخصيات، و قاعة خاصة للدوريات والصحف والمجلات العربية والكردية، وهناك قاعتان للأطفال.

وقال آري بابان لـ "المدى" إن المكتبة تنظم سنوياً داخل مدينة السليمانية وفي الإقضية والنواحي حيث كان آخر فعالية للمكتبة إقامتها معرضاً اشترك فيه أكثر من (٨٠) دار نشر. وتابع: إن أول مدير للمكتبة العامة بالسليمانية هو الشاعر المعروف (أ.ب. هوري) مضيئاً وازداد

